الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الاثنين ١ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ٢٥ رجب ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٢٢ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 1, 2019 | No. 3122 | 13th year

سهير رمزي تخلع الحجاب بعد ٢٥ عاماً

| وكالات

خلعت الممثلة المصرية سهير رمزي الحجاب بشكل نهائي، كاشفةً أنها على اقتناع بذلك كما كانت مقتنعة في السابق بارتدائه.

وأكدت في إطلالتها التلفزيونية الأولى بعد خلع الحجاب، أن الاحترام والاحتشام ليس أساسه الحجاب ولكنها التربية التي تعودنا عليها وصلتنا بربنا.

وأوضحت: «ارتدائي الحجاب أو تركه هو حاجة ترجع ليا ومش من حق حد يتدخل في خصوصية الآخرين، واللي هيحاسبني ربنا مش الناس، وأنا غير مهتمة بأي هجوم أتعرض له من مواقع التواصل الاجتماعي، لأني كما قلت دي أمور شخصية ترجع ليا أنا بس».

وأثارت رمزي الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد قرار تركها الحجاب بشكل نهائي، بعد ارتدائها إياه منذ ٢٥ عاماً في عز نجوميتها السينمائية.

طريقة لعلاج السرطان بدم المتبرع

| وكالات

طور باحثون من جامعة البلطيق الفدرالية «إيمانويل كانت» الواقعة في كالينينغراد الروسية طريقة فعالة جديدة للتدمير المناعي للخلايا السرطانية.

وذكرت الخدمة الصحفية في الجامعة وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» أن هذه الطريقة يجب أن تساعد الجسم المصاب بمرض السرطان على مكافحة الورم ولهذا الغرض يقترح استخدام الدم الذي يحتوي على جميع العناصر ليس فقط المناعة الفطرية ولكن أيضاً المناعة المكتسبة.

وقال البروفيسور فيكتور سيلبديتسوف الباحث في مركز التقنيات الحيوية الطبية: «من الممكن عزل كريات الدم البيضاء عن الدم وبعد معالجتها بطريقة معينة يتم إدخالها بشكل منهجي أو في المكان المصاب ومعالجة كريات الدم البيضاء المعزولة بوساطة مضادات المناعة لإعطائها خصائص مضادة للأورام».

وأضاف: إنه من الضروري في المرحلة التالية من العمل أن نتعلم كيفية استخدام دم المتبرع لعلاج السرطان، مبيناً أنه من الأفضل إذا كان المتبرع قريب الشخص المصاب.

المرأة التي لا تتألم

| وكالات

أدركت امرأة مسنة لم تشعر بأي ألم طوال حياتها تقريباً، أن حالتها لم تكن عادية عندما بلغت الـ٦٥ من عمرها، ولا تشعر المرأة إلا بالقليل من القلق أو الخوف، وربما يكون التئام الجروح لديها متطوراً جداً. وبعمر ٦٥ عاماً، وجدت أنها تعاني من تدهور حاد في مفصل الفخذ، ولكنه لم يؤذها على الإطلاق.

وبعد مرور عام على إجراء عملية جراحية في يدها، لم تعان المسنة من أي شعور بالألم، على الرغم من أن العلاج مؤلم للغاية، وبهذا الصدد، أُحيلت المرأة من أخصائي الألم والتخدير إلى علماء الوراثة في جامعة لندن وجامعة أوكسفورد، ووجد الباحثون طفرتين جينيتين لدى المسنة، إحداهما في حين معروف بأنه أساسي للإحساس بالألم والحالة المزاجية والذاكرة.

بيونسيه تفوز بجائزة NAACP

| وكالات

فازت الفنانة الأميركية بيونسيه بجائزة NAACP Image Awards في الحفل الذي أقيم في مسرح دولبي بمدينة هوليوود.

وأطلت خلال الحفل بفستان أبيض مميز بتصميمه، فبدت كعادتها بغاية الجمال والأناقة، وذلك بعد مرور ١٥ عاماً على حصدها الجائزة نفسها لأول مرة.

من دفتر الوطن

الأستاذ والسهل

زياد حيدر

بين ثلاثة أزمان، ثمة ثلاثة أجيال. وثلاثة سهول.

في الزمن الأوسط، كنا نجلس وفق ما سجلت الذاكرة، نستمع، ونحن نلتهي بألعابنا، لأحاديث الكبار وهم يتحدثون عن أساتذتهم في المدرسة، حين كانوا في سننا باحترام يثير بنا خشوعاً مؤثراً.

أحد هؤلاء الأساتذة، كان رجلاً طويلاً نحيلاً، يحمل لقب الأستاذ، ولا يجري الحديث عنه، إلا وسبقه لقبه، الذي كان يبدو لنا نحن الصغار بمنزلة تبجيل لا يعلو عليه لقب.

كان يمر الرجل بنا، يعتمر قبعة الستينيات المعتادة، فيرفع يده ملقيا السلام، فيهب من على التراس راداً السلام بنصف وقفة، وبيد تلامس الصدر.

قسم كبير من الأساتذة، حينها كان يعمل في أراضي الأسرة الزراعية. يساعده طلابه أحياناً بحسن نية، ونوع من رد الجميل. كانت التربة خصبة، والزراعة وسيلة عيش وشرف وإرث، وشيئا من كبرياء الأسرة.

كنا أولاد الزمن الأوسط نسمع ما يروى عن الزمن الأول، ونتأمل في زمننا.

كان قسم من أساتذتنا من هذه الفئة، والقسم الآخر ليس منها. في زمننا اختلطت الأمور، فالعلم صار مرتبطا بمسائل أخرى، منها العقيدة الإيديولوجية، ومنها الانتماء الحزبي، وهكذا، تسربت قدسية التعليم لطبقات التاريخ الذي سبقه، وبقي منها ما يكفي لتخريج أجيال، بجانب طرق رأسها بالعلوم النظرية، والنظريات الإيديولوجية، بقي شيئاً من العلم، المتمثل بلغة جيدة، واستيعاب عام للتاريخ والجغرافيا والأدب، وثقافات الشعوب بالحد الأدنى.

وحينها أيضا، كان أغلبية أساتذتنا يعملون في الأرض، لكن في الصالات البلاستيكية التي انتشرت كموجة جارفة، وانتشرت معها، حمى الربح، فاختلطت المزروعات بالمواد المهرمنة، والأسمدة الصناعية، وانقلب لون السهل في أشهر الخريف الأولى، للون واحد هو الرمادي البلاستيكي، الموحد بين الجميع، أساتذة وطلاباً، موظفين وملاكاً وغيرهم.

الزمن الأوسط ذاك كان زمننا، وكنا فيه نسير بين مواسم الصالات المهرمنة وقاعات الدرس، التي كان فيها الأستاذ يعطي ما يستطيع، لكن من دون أن تغادره هيبته، وإن كانت تضاءلت عن الزمن الأول، وتراجع احترامها، لكنها بقيت بحدودها الدنيا، بوابة أمل مفتوحة يتعلق بها الأهل، حين النظر لأولادهم ومستقبلهم الغامض.

في الزمن الثالث الحالي، لم يعد من السهل شيء تقريبا. ظن الناس بتأثير خلطة فساد، وطموح، وطمع، أن هذه السهول ليس بها خير، إن لم تلحق بحمى العمران الفوضوي، التي ضربت البلد منذ عشرين عاماً. فاجتزأت الأراضي، ورفعت الأعمدة، ومالت الأسطح بعضها على بعضها الآخر في سباق على المال والزبائن، والربح السريع.

باع الأساتذة أراضيهم وتهيؤوا للعمل في سمسرة العقارات، باع أهالي الطلاب أراضيهم، واشتروا سيارات.

وبين الطرفين، صار العلم شهادة يجب تعليقها على الجدار، كبطاقة تعريف وتشريف، لكن العلم دونها، والمعرفة الناقصة لا تعيبها.

وهكذا صارت المدرسة في الزمن الثالث ما هي عليه الآن، يضرب الطالب الأستاذ، إن لم تعجبه علامته، ويطرد الأستاذ الطالب، إن لم يلتحق بجلسات حصصه الأسبوعية.

ومن دون تعميم، ولكن من شكوى عامة، أصاب العلم ما أصاب تلك السهول، ولم تعد الأستذة صفة يفاخر بها صاحبها، بل مهنة ثابتة تتيح له المجال لعمل إضافي يحتاجه بعد الظهر وفي الصيف.

أخيراً، لا داعي لترداد ما قاله المشاهير عن التعليم، ومكانة الأساتذة العلماء، فمن يعرف مكانة العلم يضع الأستاذ فوق كل مرتبة، وإلا فالمستقبل هو أمل مشتت.

الرياضة تساعد في علاج تلف الغضاريف

| وكالات

أفادت دراسة طبية جديدة أن تدهور الغضاريف بسبب هشاشة العظام، يمكن الوقاية منه بمساعدة التمارين الرياضية والنشاط الحركي.

وتوضح الدراسة فوائد التمارين الرياضية على الأنسجة التي تشكل مفاصلنا.

ولأول مرة، أظهر الباحثون كيف أن القوى الميكانيكية التي تعاني منها الخلايا في المفاصل أثناء التمارين، تمنع تدهور الغضاريف عن طريق تثبيط عمل الجزيئات الالتهابية التي تسبب التهاب المفاصل.

وأظهر الباحثون في جامعة «كوين ماري» البريطانية، أن هذا التأثير المضاد للالتهابات ناتج عن تنشيط بروتين معين، يسمى HDAC6، وقد لوحظ أن الأدوية التي منعت تنشيط ذلك البروتين، منعت الآثار المضادة للالتهابات الناتجة عن النشاط البدني، على حين إن العلاجات الدوائية الأخرى كانت قادرة على محاكاة فوائد ممارسة الرياضة.

ويأمل الباحثون أن تساعد هذه النتائج في البحث عن علاجات لالتهاب المفاصل، الذي يصيب الملايين حول العالم.

ويشير الباحثون إلى أن النتائج قد تؤدي إلى نهج علاجي جديد كلياً يعرف باسم الطب الميكانيكي، حيث تحاكي العقاقير تأثير القوى الميكانيكية لمنع الآثار الضارة للالتهابات وعلاج الحالات المختلفة، مثل التهاب المفاصل.

كاردشيان بإطلالة هندية

| وكالات

شوهدت نجمة تليفزيون الواقع كيم كاردشيان أثناء خروجها من منزلها في منطقة بيفرلي هيلز، في ولاية لوس أنجلوس الأميركية، برفقة ابنتها نورث، بإطلالة مستوحاة من الطراز الهندي.

وكانت كيم التي تبلغ من العمر ٣٨ عاماً في طريقها لحضور حفل زفاف أحد أصدقائها، الذي أقيم في أجواء صباحية.

الحياة الحضرية تؤدي إلى الذهان

| وكالات

كشفت دراسة جديدة أن العيش في مدينة ملوثة قد يزيد من خطر الذهان، حيث ربط العلماء لأول مرة بين الهواء السام وجنون الارتياب الشديد وسماع الأصوات لدى الشباب.

وحذر الباحثون من أن هذه الحالات قد تتطور إلى اضطرابات ذهانية، مثل انفصام الشخصية أو الاضطراب الثنائي القطب، ومشاكل الصحة العقلية ومحاولات الانتحار.

وأكد الخبراء أن الكشف عن الكيفية التي قد يؤدي بها تلوث الهواء إلى الذهان، يجب أن تكون أولوية صحية عاجلة.

وتأتي هذه الدراسة وسط تقديرات بأن ٧٠ بالمئة من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام ٢٠٥٠.

وخلال هذه الدراسة الأولى من نوعها، حلل الباحثون في جامعة كينغز كوليدج بلندن بيانات ٢٢٣٢ طفلاً، ولدوا في إنجلترا وويلز، وجرى تقييمهم ضمن تجارب ذهنية في مقابلات شخصية عند بلوغهم سن ١٨ عاماً.

واستخدم الباحثون في تحليل البيانات قائمة بتقديرات للتلوث في الهواء في جميع أنحاء المملكة المتحدة، ووجد الباحثون أن الاضطرابات الذهنية كانت أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية، حيث كان التعرض لثاني أكسيد النيتروجين وأكاسيد النيتروجين والمواد الجزيئية الصغيرة جداً أعلى.

وتشكل أكاسيد النيتروجين وثاني أكسيد النيتروجين ٦٠ بالمئة من الصلة بين الذهان والعيش في منطقة حضرية.

وتعد وسائل النقل أكبر منتجات أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد النيتروجين، ولذلك يجب وضع خطط للحد من أخطر ملوثات للهواء.

وقال الدكتور جوان نيوبري الذي قاد الدراسة: إنه وزملاءه لا يستبعدون التلوث السمعي كعامل يقود إلى مثل هذه الاضطرابات، حيث إن الضوضاء تؤدي إلى تعطيل النوم وتسبب التوتر، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى الذهان.

ويوضح نيوبري وزملاؤه أن الدماغ يمكن أن يتأثر مباشرة بالهواء الملوث، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من التجارب لتأكيد هذه الاستنتاجات.

ثروة أديل تتخطى الـ٢٠٠ مليون دولار ولكن!

| وكالات

كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن والد النجمة العالمية أديل، مارك إيفانس، يعمل سائقاً لإحدى شركات مواصلات خاصة بعد مرور سنوات على انقطاع علاقته بابنته.

وأشارت الصحيفة إلى أن والد أديل الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً شوهد أثناء قيادته لسيارة الأجرة ومعه أحد الزبائن في إحدى المدن البريطانية، لافتة إلى أن أجره في اليوم يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ جنيه إسترليني، علماً أن ثروة أديل تبلغ ٢٠٠ مليون دولار أميركي، وتعد من أكثر المطربات العالميات حصداً للأرباح.

دب مسالم يفاجئ المارة

| وكالات

فوجئ سكان مدينة سلوات بجمهورية بشكورتوستان في منطقة الأورال الروسية بدب عملاق نائم فوق كومة من الثلوج وسط المدينة.

ولم تظهر على الدب علامات انزعاج من المارة أو السيارات في الشارع، واكتفى الحيوان بنظرة باردة ألقاها على من صوره بالفيديو، وكأنه حيوان منزلي أليف.

وتعامل أهالي المدينة مع ظهور الحيوان في وسط مدينتهم بهدوء شديد، واتضح لاحقاً أن الدب لم يأت من الغابة بل من السيرك الذي أنهى على الفور عروضه في المدينة.

المدخنون يسهمون في ولادة أطفال مصابين بأمراض القلب

| وكالات

كشفت دراسة أن تدخين الآباء قد يسهم في ولادة أطفال مصابين بعيوب قلب خلقية أكثر من الحالات الناتجة عن تدخين الأمهات خلال فترة الحمل.

وأجرى علماء من الجامعة المركزية الجنوبية في تشانغشا الصينية دراسة تشير فيها إلى أن الباحثين تمكنوا بوساطة التحليل التلوي من اكتشاف علاقة بين تدخين آباء المستقبل وارتفاع خطر ولادة أطفال مصابين بعيوب قلب خلقية، حيث تلاحظ تشوهات في بنية القلب أو الأوعية الدموية الكبيرة، وهذا سبب واسع الانتشار لوفيات الأطفال.

وشملت الدراسة التي أجراها الباحثون الصينيون ١٢٥ دراسة أجريت أعوام ١٩٧١–٢٠١٨ في الصين وخارجها.

وأكدت نتائجها أن الرجال الذين سيصبحون آباء بعد فترة يغامرون بـ«مكافأة» ذريتهم بعيوب قلب خلقية، وقد لوحظت هذه الحالة لدى الأطفال الذين تعرضت أمهاتهم للتدخين السلبي بسبب تدخين الرجال.

ويقول الباحثون: إن تدخين الآباء هو مصدر أساسي لتدخين المرأة الحامل السلبي، ما يعد أكثر خطورة على الجنين من تدخين الحامل نفسها.

وبينت الحسابات التي أجراها الباحثون أن معامل الخطورة في حالة التدخين النشط والسلبي هو ٢,١٨ و٢,٥٦.

لذلك ينصح الأطباء الرجال الذين سيصبحون آباء بالإقلاع عن التدخين حفاظاً على صحة ذريتهم.